

أثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م. أفراح مكي عباس
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

Abstract

The current study aims at understanding the effect of the plateau climbing strategy on acquiring the concepts of art education for middle school students. The researcher used an experimental design with partial control of two equal groups (experimental and control) in some variables, with posttest (conceptual acquisition test.)

The current study intentionally chose middle-class students as a sample of the study from Al-taqua school for girls in Baghdad Education Directorate / first Rusafa, and the sample has chosen randomly section (B) was the experimental group that studied according to the strategy of climbing the plateau by (30) students, and section (E) was the control group that studied in the usual way by (30) students, and the study tools were determined by testing the acquisition of the concepts of artistic education and has been certified The validity and reliability of the tool.

The researcher took into account the internal and external validity for the experiment, and educational plans were prepared. Fourteen plans, (7) plans for students of the experimental group and (7) plans for students of the control group. After the experiment had finished, the conceptual acquisition test was performed, and after obtaining the data and treating it with the statistical means represented by (t-test) for two independent samples, the results were obtained and based on that, the researcher concluded the following:

- The students of the experimental group that studied according to the strategy of climbing the plateau are better from students of the control group that studied according to the traditional method of acquiring the concepts of art education.

The researcher recommended to use of the plateau climbing strategy as a better than the traditional method in acquiring concepts of art education for middle school students.

الفصل الأول – التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تُعد المفاهيم مكوناً مهماً من مكونات التربية الفنية ، كما يُعد اكتسابها وتنميتها من أهم أهداف تدريسها ، لأنها تساعد المتعلم على الاستيعاب والفهم لأن تعلم المفاهيم وتوضيح العلاقات بينهما يؤدي إلى التعميمات والقوانين وجعل ما يتعلمه الفرد ذا قيمة ومعنى ، هذا بالإضافة إلى أنها تُعين المتعلم على مهارات المقارنة والموازنة والاستنتاج واكتشاف العلاقات (مرعي، ٢٠١٠: ٣٤١).

ويؤكد علماء التربية والنفوس على أن يكون الموقف التعليمي الذي يجري في غرفة الصف مشابهاً للموقف الذي يعيشه المتعلم خارج جدران القاعة الدراسية ، كي تنتقل آثار تدريبه وتعلمه لما سيواجهه في المجتمع ، وبملاحظة واقعنا التربوي فيما يخص تدريس مادة التربية الفنية نجد أن أغلب مدرسيها في المدارس المتوسطة والثانوية يلجؤون إلى إتباع طرائق تدريسية تقليدية تعتمد على حفظ وتلقين المتعلمين لتلك المفاهيم ، مما يؤدي إلى نسيانها بعدة مدة وجيزة دون فهمها أو إدراك الترابط بينها ، وتأكد ذلك فعلاً للباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها من خلال توجيه سؤالاً كما في ملحق (١) لعدد من مدرسات مادة التربية الفنية في المدارس المتوسطة والثانوية والبالغ عددهن (٢١) مدرسة اختارتهن الباحثة بصورة عشوائية من مدارس مديرية تربية بغداد / الرصافة الأولى ، إذ تبين أن المدرسات يستعملن الطرائق التقليدية التي تكون فيها المدرسة محور العملية التعليمية ، ومركزة على المحتوى أكثر من الطالبة والتي يكون دورها على الأغلب سلبياً فيكون فيها التعليم الناتج تعلم ضعيف القوة والمعنى ولا يدوم أثره ، ونظراً لأهمية المرحلة المتوسطة في بناء شخصية المتعلمة بجوانبها بنحو عام ، وتنمية قدراتها ولا سيما العقلية منها بنحو خاص ولكي يكون تعلمها ذا معنى قائم على الفهم ، كان لا بد من الاستعانة بالاستراتيجيات الحديثة للتدريس والتي تدعو إلى التخلص من الدور السلبي للطالبة وانتهاز كل الفرص لحل مشكلاتها والكشف عن ميولها وتنميتها ، وتوجيه الطالبة إلى ما يلاءمها وفسح المجال لتكوين ميول جديدة ، فضلاً عن أنها تزود الطالبة بالخبرات والمعارف المناسبة لعمرها وتحثها للبحث عن المعرفة والتأمل ، وتنمية القدرات العقلية والمهارية وتطويرها واستغلال الوقت بأفضل طريقة بهدف إعدادها للمرحلة الإعدادية ، ومنها استراتيجية تسلق الهضبة والتي تعني (الاقتراب من الحل) من الاستراتيجيات الحديثة التي تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ، كونها تؤكد على تدريب الطالبات على نوع من الانتباه لحل المشكلة بعد تحديدها ومن طريقها تنمي قدراتهن في معرفة طريقة البدء في عملية حل المشكلة ، أي أن الطالبة إذا ما تخيلت أنها تسلفت الهضبة فهذا يعني أنها انتقلت إلى الخطوة التالية ، واقتربت من الحل ، أي أنها تستند إلى الوصول إلى الهدف من تركيزها في حل المشكلة ، ومن تسلسل الخطوات للوصول إلى حل المشكلة ، وبهذا فإن أي خطوة في الاتجاه الصحيح في الحل سيقود الطالبة إلى الحل الذي يوصلها إلى الحل النهائي ، ومن هنا نجد فيها أن الطالبة هي محور العملية التعليمية ودور المدرسة التوجيه والمتابعة والإرشاد نحو الهدف التربوي المقصود ، لذا ارتأت الباحثة تجريب هذه الاستراتيجية على العمل في تدريس مادة التربية الفنية للتحقق من أثرها في المادة الدراسية وتحددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي: هل لاستراتيجية تسلق الهضبة أثر في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ؟ .

ثانياً: أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. الاستجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تسعى إلى تجريب استراتيجيات تدريسية حديثة تساعد في تحقيق نتائج فعالة داخل الصف .

٢. أن التعلم باستراتيجية تسلق الهضبة يعمل على تقوية وتطوير العلاقة ما بين المدرسة والبيئة التي تعيش فيها الطالبات ، وتجعل من المنهج وظيفة اجتماعية نافعة من مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول لها من الطالبات ، وتجعل للمدرسة إمكانية تحويل الموضوعات الدراسية إلى مشكلة تثير انتباه الطالبة وتشدها إلى الدرس ، فهي تستند إلى المبدأ القائل أن الطالبة التي تعمل وتنشط في حل المشكلة وتتوصل إلى نتائج فيها ، فإنها تكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات أخرى متماثلة ، ولاسيما إذا كانت حقيقية وواقعية .

٣. تساعد المفاهيم الطالبات على تنظيم كميات كبيرة من المعلومات وتخزينها في وحدات قابلة للتعامل ، كما تعمل على إنماء التفكير للمتعلمات وتسهل تعلم المادة التعليمية وتزيد من تثبيتها لمدة طويلة في الذاكرة والبنى العقلية وتساعد على انتقال أثر التعلم ، لتمثل قاعدة صلبة لتعلم الطالبات مكونات النظام المعرفي من مبادئ وقوانين وقواعد .

٤. أهمية المرحلة المتوسطة والتي تُعد المرحلة الانتقالية للمرحلة الإعدادية ، فضلاً عن أنها مرحلة تنتقل بها المتعلمة من المفاهيم المحسوسة إلى المفاهيم المجردة .

٥. يُعد منهج التربية الفنية من أكثر المناهج الدراسية ارتباطاً ببيئة الطالبات ومجتمعهن في الماضي والحاضر والمستقبل ، حيث إن أهداف هذا المنهج ومحتواه تشتق من مصادر متعددة منها تطور المجتمع واحتياجاته وآماله وأهدافه وتجسيد تاريخه وحفظ تراثه الثقافي .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تعرّف أثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة .**رابعاً: فرضية البحث**

للتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التربية الفنية على وفق استراتيجية تسلق الهضبة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي) .

خامساً: حدود البحث

١. الحدود المكانية : المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى .

٢. الحدود البشرية : طالبات الصف الأول المتوسط (عينة البحث) في مدرسة متوسطة التقوى الصباحية للبنات في الكريعات / حي الربيع والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى.

٣. الحدود الزمانية : الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

٤. الحدود العلمية : المفاهيم الفنية التي تتضمنها الوحدات الدراسية (الأولى والثانية) من منهاج التربية الفنية للصف الأول المتوسط والمقرر تدريسه من وزارة التربية في العراق ، تأليف لجنة وزارة التربية ، ط ١ ، لسنة ٢٠٠٩ .

سادساً: تحديد المصطلحات

١. الأثر

عرفه (الحريري، ٢٠١١): مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستعملها المعلم لتمكين التلاميذ من الخبرات التعليمية المخططة ، وتحقيق الأهداف التربوية وهي تشتمل على الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة ، لتحقيق أهداف محددة (الحريري، ٢٠١١: ٢٩١).

أما التعريف الإجرائي : هو تغيير إيجابي يحدث لدى متعلمات طالبات الصف الأول المتوسط "عينة البحث" نتيجة المتغير المستقل "استراتيجيه تسلق الهضبة" مقاساً بدرجات اختبار اكتساب المفاهيم البعدي .

٢. الاستراتيجية

عرفها (علي، ٢٠١١): مجموعة قرارات يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية ، بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً (علي، ٢٠١١: ١٥٧).

أما التعريف الإجرائي : هي مجموعة من الممارسات والإجراءات التي تتبعها الباحثة في تدريس مادة التربية الفنية على وفق خطوات "استراتيجيه تسلق الهضبة".

٣. تسلق الهضبة

عرفها (عباس، ٢٠٠٧): استراتيجية منظمة ويسيرة ، تؤكد تدريب المتعلمين على نوع من الانتباه للمشكلة والدقة والتنظيم والتشخيص والربط ، وعن طريقها تنمى قدراتهم في معرفة طريقة البدء في عملية حل المشكلة ، ومن ثم التقدم إلى الإمام في إيجاد الحلول المناسبة .

(عباس، ٢٠٠٧: ١٧٠).

أما التعريف الإجرائي : هي مجموعة من العمليات العقلية التي تقوم بها طالبات الصف الأول المتوسط (المجموعة التجريبية) ، بعد أن تعرض الباحثة عليهن مشكلة ما ، فتبحث الطالبات عن الحل الصحيح لها خطوة خطوة وصولاً إلى الحل النهائي لها .

٤. اكتساب المفاهيم

عرفها (الطيبي، ٢٠٠٧): مدى معرفة الطالب بالمفاهيم المتطلبة السابقة التي تُعد ضرورية على نحو أساسي لاكتساب المفاهيم الجديدة (الطيبي، ٢٠٠٧: ١٤).

أما التعريف الإجرائي : هو قدرة طالبات الصف الأول المتوسط على القيام بعملية تعريف وتمييز وتطبيق مفاهيم التربية الفنية ، المتضمنة في الوحدات الدراسية (الأولى والثانية) من منهاج التربية الفنية للصف الأول المتوسط ، من خلال استعمال استراتيجية تسلق الهضبة مقاساً بمجموعة الدرجات التي يحصلن عليها في اختبار اكتساب المفاهيم والذي يُطبق نهاية تجربة البحث .

٥. المرحلة المتوسطة

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ، ومدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر بين (١٢—١٤) سنة ، وهي مكمل لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة (وزارة التربية، ٢٠١٠: ٧).

الفصل الثاني – الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجيه تسلق الهضبة

ظهر مفهوم تسلق الهضبة لأول مرة من خلال دراسة Wood Brune و Ross في عام ١٩٧٦م ، والتي كان هدفها التوصل إلى دور المعلم في جعل المتعلم المبتدئ أو الطفل لديه القدرة الواسعة في حل المشكلات التي تتفوق على قدراته الفردية ، وبالرغم من رسوخ فكرة هذا المفهوم في الدراسات النفسية والتربوية ، إلا أن تشكله بشكل واضح كان عام ١٩٨٩م ، على يد كل من Zimmerman and Schunk (Lerman,2001,p:97).

وُعد تسلق الهضبة تطبيقاً للنظرية البنائية الاجتماعية للعالم (فيجوتسكي) الذي يرى أن التعلم يحدث عن طريق المشاركة في التجارب الاجتماعية ، فالمتعلم لا يتعلم بصورة مستقلة ومنفصلة عن الآخرين بل بفاعلية ومشاركة مع المتعلمين الآخرين ، الأكثر معرفة أو قدرة في التأثير في طريق تفكيرهم وتفسيرهم للمواقف المختلفة (فيجوتسكي، ٢٠٠٤: ١٥). وُعد من الاستراتيجيات التي يمارس المتعلمون فيها عمليات عقلية وأدائية على وفق الخطوات المنهجية العلمية العامة وهي تحديد المشكلة ، وجمع بيانات عنها وتصنيفها وتبويبها واستقرارها ، ووضع فرضيات حولها واختيار ما هو منطقي منها ، واختبار هذه الفرضيات أو تجريبيها ، واستدلال النتيجة ، ومن ثم التعميم بعد مناقشة هذه الفرضيات

للوصول إلى الحل الصالح لحل المشكلة المعروضة ، وتعددت تسميات هذه الاستراتيجية فسميت بـ (تسلق التلة ، تسلق الشجرة ، الاقتراب من الحل ، تسلق الجبل) (أبو رياش وقطيظ، ٢٠٠٨: ٧٤).

خطوات استراتيجية تسلق الهضبة

تتضمن استراتيجية تسلق الهضبة مجموعة من الخطوات الآتية :

١. **التمهيد :** وفيه يبدأ المدرس بما يدور بين الطلبة من حوار أو نقاش أو أحداث ، وإظهار الاهتمام بهم وبمشاعرهم حتى يثير اهتمامهم للدرس الجديد ، ومن ثم يقوم المدرس بطرح عدد من الأسئلة التمهيدية التي تتعلق بموضوع الدرس السابق وتكون ذات علاقة بالدرس الجديد ، حيث أن ذلك يعني التمهيد المنطقي للمادة العلمية المتضمنة بالدرس (الطناوي، ٢٠٠٩: ٦٦).

٢. **عرض المشكلة :** في هذه الخطوة تُعرض المشكلة وتحدد بدقة وتدون المواضيع على السبورة ويلفت انتباه الطلبة حول هذه المواضيع ، وتستعمل في عرضها اللغة السليمة والسهلة الواضحة ويُعرف المصطلح العلمي الجديد فور تقديمه ، وتُعرض المادة التعليمية بطريقة تثير التفكير وتحفزه (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ٢٦٢).

٣. **التأمل :** في هذه الخطوة يطلب المدرس من الطلبة بتأمل المعلومات المدونة على السبورة ومراجعة الأفكار والمعلومات السابقة ، وربطها بالمشكلة لاتخاذ القرار للإجابة بعد التأكيد عليهم بضرورة الإحساس بالمشكلة ، وقد أشار كيرك إلى أن الطلبة المتأملين يكتسبون المهارات التعليمية بشكل أفضل من الطلبة غير المتأملين (Kirk,2000,p:117).

٤. **التشخيص :** وفيها يأخذ الطلبة فرصة لغرض الإجابة عن الأسئلة التي يقتصر دور المدرس على تشخيص الأخطاء ومعالجتها ، لأن تشخيص تلك الأخطاء سيؤدي إلى إعادة توجيه تفكير الطالب نحو الحل ، وتشجيعه على المشاركة في إبداء الرأي في الحلول والأخذ بالحلول الصحيحة وقيام المدرس بتدوينها على السبورة ومن ثم مناقشتها مع الطلبة .

٥. **صياغة الحلول :** وفيها تتم بلورة الحلول بصيغتها النهائية ، حيث يقوم المدرس بالتعقيب على ما تمت مناقشته مع الطلبة حول الموضوع (شبر وآخرون، ٢٠٠٦: ٢١٢).

٦. **معالجة الحلول :** في هذه الخطوة وبعد معرفة الطلبة موضوع الدرس والسبب والنتيجة (الاقتراب من الحل) ، على المدرس أن يقوم باستعراض الموضوع على السبورة بصيغة مختصرة ومفهومة ، بغية تصحيح الأخطاء لدى الطلبة ورفع مستواهم التحصيلي من خلال معالجة هذه الأخطاء (زيتون، ٢٠٠٣: ١٩٦).

٧. **التطبيق (التقويم) :** في نهاية المطاف وقبل أن يقوم المدرس بإعطاء الواجب البيتي للطلبة يتأكد من أنه تمكن من إيصال الموضوع إلى الطلبة وتحقيق فهمهم ، بتوجيه بعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع (قطاوي، ٢٠٠٧: ١٧٩).

مزايا استراتيجية تسلق الهضبة

تمتاز استراتيجية تسلق الهضبة بالنقاط الآتية :

١. تجعل الطالب يبحث عن الحلول المناسبة ، معتمداً في ذلك على المعلم ونشاطه الخاص .

٢. تساعد على جعل الطالب محوراً أساسياً في العملية التعليمية .

٣. تنمي المهارات اللازمة عند الطالب للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة ، لم يسبق له أن مر بها.

(زاير وآخرون، ٢٠١٢: ٤).

٤. تمكن الطالب من اكتساب طريقة التفكير العلمي المنظم إلى أسس منطقية .

٥. تشير إلى خلق لذة طبيعية في الدرس ، وبخاصة إذا كانت المشكلة من النوع الذي يجعل ذهن الطالب فاعلاً ويقظاً (المتشداوي، ٢٠١١: ٦٣).

دور المعلم في استراتيجية تسلق الهضبة

لكي يحقق المعلم خطوات تسلق الهضبة ، لا بد له من مراعاة ما يأتي :

١. أن يكون المعلم ملماً بموضوع الدرس إماماً كافياً ، وبالأهداف التي ينوي تحقيقها .
٢. أن يتعرف المعلم على خصائص الطلاب الذين يقوم بتعليمهم ، من حيث مستواهم التعليمي ومستواهم الاجتماعي والثقافي (الكرخي، ٢٠١٣: ٤٨).
٣. أن يكون المعلم متمكناً من صياغة الأهداف ، وكيفية بناء الأسئلة المتفقة مع تلك الأهداف .
٤. أن يكون المعلم مؤهلاً تأهيلاً تربوياً في كيفية صياغة الأسئلة وإلقائها .
٥. البشاشة والسماحة مع الطلاب ، لتحفيزهم على الاستجابات .
٦. أن تكون الأسئلة سلسلة متصلة ، بحيث يؤدي الإجابة عن سؤال منها إلى الإجابة عن سؤال آخر (الزعيبي، ٢٠١٣: ٣٥٠).

المبحث الثاني: المفاهيم

أن دراسة المفاهيم تزود المتعلم بالخبرات والحقائق ، وتحول التعلم إلى معنى حقيقي داخل عقول المتعلمين في مستوى فهمهم للحقيقة ، إذ أنه عملية ربط المفاهيم بمحتوى المادة التعليمية وترتيبها ترتيباً منطقياً ، سوف يسهل من دراسة المحتوى المعرفي والذي بدوره يسهل من فهم المادة المراد تعلمها وذلك من خلال وضعها بصيغة أفكار رئيسية ، وبالتالي نجد أن ترتيب وتنظيم المادة التعليمية على شكل مفاهيم سوف يعمل على استبقاء أثر التعلم مدة أطول في ذهن المتعلم .

(مرعي، ٢٠١٣: ٢١٤).

ولذا نجد أن تدريس المفاهيم يلعب دوراً جوهرياً في العملية التعليمية ، بعد أن ظهرت الجهود العلمية المتمثلة بالعديد من الدراسات والأبحاث الميدانية من جانب المربين والمهتمين بهذا العنصر المهم من عناصر المنهج المدرسي ، وقد دعا عدد من العلماء إلى التركيز على تدريس المفاهيم جنباً إلى جنب مع التعميمات والمبادئ والنظريات ، بدلاً من الاعتماد على المعلومات والحقائق وحفظها واسترجاعها من الطلبة (الساعدي، ٢٠١٢: ٢٨).

خصائص المفاهيم

على الرغم من اختلاف المختصين في وصف المفاهيم ، إلا أنهم يتفقون على أن للمفاهيم خصائص تعطي توضيحاً لمعناها واكتسابها ، ومن هذه الخصائص :

١. قابلية التعلم والاكْتِسَاب : تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة تعليمها واكتسابها ، بمعنى أن هناك مفاهيم يمكن تعليمها أسرع من غيرها ، وأن المتعلمين يختلفون في إمكانية تعلمها تبعاً لدرجة نضجهم ليكتسبونها (مطر، ٢٠٠٤: ٢١٤).

٢. قابلية للاستعمال : تختلف المفاهيم فيما بينها في درجة استعمالها ، بمعنى أن هناك مفاهيم تستعمل أكثر من غيرها في فهم القوانين وتكوينها وحل المشكلات ، ويختلف المتعلمون فيما بينهم في إمكانية استعمال المفاهيم لاختلاف قدراتهم .

٣. الصدق : يتحدد صدق المفهوم بدرجة إتقان المتخصصين له ، ويزداد صدق المفهوم لدى المتعلم الواحد بزيادة درجة تعلمه واقتراابه من مفهوم المتخصصين .

(عبد الصاحب وجاسم، ٢٠١٢: ٥١).

٤. العمومية : تختلف المفاهيم في درجة عموميتها ، وذلك طبقاً لعدد المفاهيم المتضمنة فيها ويزداد عدد الصفات المميزة والضرورية ، لتعريف المفهوم كلما أصبح المفهوم أقل عمومية .

٥. القدرة : تحدد قدرة المفهوم بمدى تفسيره لاكتساب مفاهيم أخرى ، وقد نادى (برونر) بضرورة تدريس المفاهيم الرئيسية ، حيث أن لها قدرة تفسيرية أكبر من غيرها وأنها تيسر تعليم المفاهيم الأخرى (عطا الله، ٢٠٠٩: ١٤٢).

مكونات المفهوم

يرى برونر أن أي مفهوم له خمسة مكونات أساسية هي :

١. اسم المفهوم : هو مجرد اتفاق تم التعارف عليه ، ويشير الاسم إلى الصنف الذي ينتمي إليه المفهوم

٢. تعريف المفهوم : هي العبارة التي تحدد وتصف الخصائص الأساسية للمفهوم .

٣. أمثلة المفهوم : هي الأمثلة المنتمية إلى المفهوم (الاجابية) والأمثلة غير المنتمية إليه (السلبية) (بلكيس وتوفيق، ١٩٩٦: ٣٤١).

٤. سمات المفهوم : وهي السمات المميزة له وغير المميزة له ، حيث الملامح التي تميز المفهوم عن غيره من المفاهيم .

٥. قيمة المفهوم : وهي عبارة عن مدى وجود الصفة لمفهوم معين ، إذ تختلف المفاهيم فيما بينها تبعاً لقيمة أو درجة الصفة (ربايعة، ٢٠٠٦: ٢٥٩).

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم

من الضروري عند تدريس المفهوم أن يوفر المعلم مجموعة من العوامل المؤثرة في تيسر تعلم المفهوم وتنظيمه ، وقد أورد (تيرنر) مجموعة من العوامل المهمة والفعالة في تعلم المفهوم التي ترتبط أثر المعلم في اكتساب المفهوم ، ومن هذه العوامل :

١. تعريف المتعلم بالاتجاهات المرغوبة فيها .

٢. تهيئة المعلومات الضرورية لتعلم المفهوم .

٣. تهيئة المتعلمين لاسترجاع المعلومات المناسبة (النعيمي، ٢٠٠٥: ٧).

٤. تعريف المتعلم بالاستراتيجية التي تطبق لبلوغ الهدف .

٥. تعريف المتعلم بالمشيريات اللازمة من الأمثلة والصور .

٦. زيادة مستوى الدافعية لدى المتعلمين من خلال التعزيز والتغذية الراجعة (الجلاد، ٢٠٠٠: ٤١٤).

أنواع المفاهيم

تقسم المفاهيم إلى أنواع منها :

١. المفاهيم المادية الحسية : تمثل المفاهيم في نطاق خبرة الإنسان ، ويمكن تنميتها عن طريق المشاهدة والعمل والتجريب (الفتلاوي، ٢٠٠٦: ١٧١).

٢. المفاهيم المجردة أو المعنوية : تمثل المفاهيم التي تدرك عن طريق العمليات العقلية "التفكير المجرد" عبر الأشكال والكلمات والرموز والسلوك .

٣. المفاهيم المعرفية : تمثل المفاهيم التي شغلها الإنسان بمعرفته للأشياء ومن إسهاماته في الحياة ، بالاشتراك والتواصل نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي (شحاتة وآخرون، ٢٠٠٣: ٢٨٦).

الصعوبات التي تواجه تعلم المفاهيم وتعليمها

تنتمي الصعوبات الخاصة بتعلم المفاهيم وتعليمها بشكل عام إلى فئتين رئيسيتين هما :

١. الصعوبات الناجمة عن عوامل خارجية : أي خارجة عن نطاق الطلبة مثل المناهج غير الملائمة ، ولغة التعليم ، وضعف طرائق التدريس .

٢. الصعوبات الناجمة عن عوامل داخلية : مثل العوامل المرتبطة بالنمو المعرفي ، والوجداني والاجتماعي للطلبة (أبو سعيدي وسليمان، ٢٠١١: ٩٠-٩١).

أهمية تعلم المفاهيم الفنية

تتلخص أهمية تعلم المفاهيم الفنية في النقاط الآتية :

١. تعلم المفاهيم الفنية يساعد على تصنيف عدد كبير من الأشياء والظواهر ، وتجميعها في مجموعات أو فئات تساعد على التقليل من تعقد البيئة ، وتعين على دراسة المكونات والظواهر البيئية .

٢. تساعد في فهم وتوضيح العلاقات القائمة بين المفاهيم المختلفة ، وتسمح بالربط بين الأشياء والظواهر ، مما يسهم في زيادة فهم المتعلم لطبيعة المادة الدراسية .

٣. تكوين وعي فني لدى المتعلمين ، وتزويدهم بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعلهم ايجابيين في تفاعلهم مع البيئة .
٤. تسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي ، فالمتعلم يقوم بملاحظة للظواهر ويتبعها بتجميع البيانات حول الظاهرة ويقارنها ، كما يقوم بالاستنتاج والتفسير والتحليل ، ثم الخروج بالتعميمات والتنبؤ بما سوف يحدث من مشكلات .
٥. تسهم في تسهيل عملية التعلم ، فالمفاهيم تستخدم كبدائية لفهم المبادئ الأساسية والقوانين وتكوين التعميمات في مجال المعرفة (سيد، ٢٠١٨: ٥٣).

الفصل الثالث – منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث وهدفه والتوصل إلى النتائج .

ثانياً: التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات ، وباختبار بعدي (اختبار اكتساب المفاهيم) حيث تدرس المجموعة التجريبية باستراتيجية تسلق الهضبة والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	استراتيجية تسلق الهضبة	اكتساب المفاهيم	بعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي والذي اختير بصورة قصديه من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات ، والتابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى وبطريقة السحب العشوائي البسيط ظهرت مدرسة (متوسطة التقوى للبنات) لتكون عينة البحث الأساسية ومجالاً لتطبيق التجربة .

رابعاً: عينة البحث : بعد أن حُددت المدرسة عشوائياً زارت الباحثة مدرسة (متوسطة التقوى للبنات) ووجدت أن مرحلة الصف الأول المتوسط تحتوي على ست شعب على التوالي (أ،ب،ج،د،هـ،و) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، واختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائي البسيط إحدى الشعب وهي الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة التربية الفنية (باستراتيجية تسلق الهضبة) وبواقع (٣١) طالبة ، والشعبة (هـ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة ذاتها (بالطريقة الاعتيادية) وبواقع (٣٢) طالبة ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً في النتائج منهن لاكتسابهن خبرات سابقة ، وبواقع (١) من المجموعة التجريبية و(٢) من المجموعة الضابطة ، أصبح عدد طالبات كل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) (٣٠) طالبة لكل مجموعة ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

توزيع طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
١.	التجريبية	٣١	١	٣٠
٢.	الضابطة	٣٢	٢	٣٠
٣.	المجموع	٦٣	٣	٦٠

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: لقد كافأت الباحثة إحصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، في عدد من المتغيرات ، لكونها قد تؤثر في سلامة تجربة البحث ومنها :

أ. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور .

ب. اختبار المعرفة السابقة .

ج. اختبار الذكاء .

أ. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: تم الحصول على البيانات المتعلقة بالعمر الزمني لطالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) عن طريق استمارة أعدتها الباحثة كما في ملحق (٢) ووزعتها على الطالبات مباشرة ، ثم أدرجت الدرجات كما في ملحق (٣) ، وعند معالجة البيانات إحصائياً استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ، ثم تبين أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان بمتغير العمر الزمني ، وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (العمر الزمني) لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٥٠,٣	٣,٥	٥٨	٠,٣	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	١٤٩,٤	٣,٣				

ب. اختبار المعرفة السابقة : أعدت الباحثة اختباراً معرفياً تكون من (٢١) فقرة وذلك لغرض معرفة ما تمتلكه طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من معلومات سابقة متعلقة بمفاهيم التربية الفنية ، ثم طبقته الباحثة بنفسها على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل بدء التجربة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٠/١ في ظروف مشابهة ، وبعد تصحيح إجابات الطالبات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وكانت درجات الطالبات كما في ملحق (٤) ، وعند معالجة البيانات إحصائياً استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن

مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في متغير المعرفة السابقة ، وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (اختبار المعرفة السابقة) لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥,٧	٢,٥	٥٨	١,١	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٣,٢	٢,٩				

ج. اختبار الذكاء : لقياس مستوى الذكاء بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) استعملت الباحثة اختبار رافن وهو من الاختبارات الملائمة للبيئة العراقية ، وأنه اختبار غير لغوي ، إذ يمكن تطبيقه على عدد كبير من الطالبات في وقت واحد ، ويتكون هذا الاختبار من (٦٠) مصفوفة موزعة على خمس مجموعات (أ،ب،ج،د،هـ) وفي كل مجموعة (١٢) فقرة ولكل منها (٦-٨) بدائل (الخياط، ٢٠١٠: ٣٩). ثم طبقت الباحثة الاختبار على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/١٠/٢ في ظروف مشابهة ، وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة للإجابة عن الاختبار وزعت مع الاختبار ، ثم صححت إجابات الاختبار بواقع درجة واحدة للفقرة الصحيحة وصفر للفقرة الخاطئة أو المتروكة ، وكانت درجات الطالبات كما في ملحق (٥) ولمعرفة دلالة الفرق إحصائياً استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ، وتبين أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان إحصائياً في متغير الذكاء وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (اختبار الذكاء) لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣٨,٣	٤,٥	٥٨	٠,١	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٣٧,٧	٤,٩				

سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة : يقصد بالمتغيرات الدخيلة هي التي تتدخل ولا يستطيع الباحث أن يوقف أثرها (الجبوري، ٢٠١٣: ١٩٩). وعليه حاولت الباحثة قدر المستطاع ضبط المتغيرات غير الدخيلة التي من شأنها أن تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الآتي :

أ. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : لم تتعرض طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طيلة مدة التجربة إلى أي ظرف طارئ أو حادث ممكن يعرقل سير التجربة ، أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل ، فقط فترة الإضراب عن الدوام لمدة أسبوعين بسبب أحداث المظاهرات ، وتم تعويض تلك الحصص الدراسية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فيما بعد من خلال الاتفاق مع إدارة المدرسة .

ب. اختيار أفراد العينة : حاولت الباحثة السيطرة على الفروق في اختيار أفراد العينة ، بإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعدد من المتغيرات والمتمثلة بـ (العمر

الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، اختبار الخبرة السابقة ، اختبار الذكاء) فضلاً عن أن الطالبات ينتمين إلى بيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة تقريباً .

ج. الاندثار التجريبي : يقصد به الأثر المتولد عن ترك عدد من الطلاب المشمولين في التجربة أو انقطاعهم في أثناء التجربة عن الدراسة مما يؤثر في النتائج (الخياط، ٢٠١٠: ٥٧). والتجربة الحالية لم تتعرض لهذه الحالات سواء أكانت تسرباً أو انقطاعاً أو انتقالاً من المدرسة طوال مدة التجربة ، فقط فترة الإضراب عن الدوام لمدة أسبوعين بسبب أحداث المظاهرات ، وتم تعويض تلك الحصص الدراسية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فيما بعد من خلال الاتفاق مع إدارة المدرسة .

د. العمليات المتعلقة بالنضج : ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها (الكبيسي، ٢٠١٠: ٨٩). ولم يكن لهذا المتغير أثر يذكر في التجربة لأن مدة التجربة كانت موحدة لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

هـ. أداة القياس : تم ضبط هذا العامل عن طريق استعمال أداة قياس موحدة طبقت على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من التجربة ، متمثلة باختبار اكتساب المفاهيم لمادة التربية الفنية الذي يتم إعداده من قبل الباحثة بما يتفق مع هدف البحث الحالي .

سابعاً: أثر الإجراءات التجريبية : حرصت الباحثة على الحد من تأثير بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل ، وتمثلت هذه الإجراءات بالآتي:

أ.المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية في أثناء التجربة موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، والمتمثلة بالمفاهيم العلمية والبالغ عددها (٧) مفهوماً علمياً التي تتضمنها الوحدات الدراسية (الأولى والثانية) في منهاج التربية الفنية للصف الأول المتوسط والمقرر تدريسه من وزارة التربية في العراق ، وبحسب نظام الكورسات للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

ب. توزيع الدروس : لضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة بشأن التوزيع المتناظر للدروس ، وقد درست الباحثة (٢) درس أسبوعياً حتى تدرس مجموعتا البحث الدرس في اليوم نفسه ، وجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

توزيع دروس مادة التربية الفنية بين طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	اليوم	الدرس	الوقت
التجريبية	الثلاثاء	الرابع	١٠,١٠ إلى ١٠,٥٥
الضابطة	الثلاثاء	الخامس	١١,٤٥ إلى ١١,٠٠

ج.

الوسائل التعليمية : اعتمدت الباحثة وسائل تعليمية موحدة عند تدريس مفاهيم مادة التربية الفنية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وفقاً لما يقتضيه تدريس كل مفهوم كالسبورة وأقلام الماكن الملونة واللوحات الفنية والصور وجهاز عرض الوسائط الالكترونية .

د. مكان التجربة (بناية المدرسة) : طبقت الباحثة التجربة على طالبات مدرسة واحدة وهي (متوسطة التقوى للبنات) ، ودرست مجموعتي البحث في صفوف متجاورة ولهما المواصفات نفسها من حيث المساحة والإنارة والشبابيك وعدد المقاعد ونوعيتها ، وبذلك ضبط هذا المتغير .

هـ. مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) إذ استغرقت التجربة كورساً دراسياً كاملاً ، وهو الكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) ، إذ بدأت التجربة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٠/١ ، وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١/٩ .

و. سرية التجربة : اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على أن تُقدّم إلى الطالبات بصفتها مدرسة وليس باحثة ، لئلا يتغير نشاط الطالبات في أثناء التجربة ، فدرست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حرصاً منها على سلامة نتائج البحث من التأثير بالفروق الفردية الموجودة بين المدرسات .

ثامناً: مستلزمات البحث : لتحقيق هدف البحث وفرضيته ، عملت الباحثة على تهيئة مستلزمات البحث وكما يأتي :

أ. تحديد المحتوى (المادة العلمية) : حددت الباحثة المادة العلمية التي سوف تدرسها لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في أثناء مدة التجربة ، والمتضمنة الوحدات الدراسية (الأولى والثانية) في منهاج التربية الفنية للصف الأول المتوسط ، والمقرر تدريسه من وزارة التربية في العراق ، وبحسب نظام الكورسات للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ .

ب. تحديد مفاهيم التربية الفنية : بعد أن حددت الباحثة المادة العلمية قامت بتحليل الموضوعات المتضمنة في الوحدات الدراسية (الأولى والثانية) في منهاج التربية الفنية ، وتحديد المفاهيم الموجودة ضمن محتوى تلك الموضوعات ، إذ بلغت (٧) مفهوماً كما في ملحق (٦) ، ولغرض تحقيق هدف البحث المتمثل باكتساب مفاهيم مادة التربية الفنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط استرشدت الباحثة بالعمليات الثلاثة التي تبنتها في تصنيف المفاهيم (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم) بوصفها معايير ينبغي الاعتماد عليها في تحليل المحتوى مفاهيمياً ، ثم عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الفنية وطرائق تدريسها كما في ملحق (٧) للثبوت من صحتها واستيفائها للمحتوى ، وبعد الأخذ بأراء الخبراء وعلى وفق معادلة كوبر أجمعوا على صلاحيتها ونسبة اتفاق (١٠٠%) مع إجراء بعض التعديلات البسيطة كما في ملحق (٦) .

ج. تحديد الأهداف السلوكية : أعدت الباحثة الأهداف السلوكية التي تخص المفاهيم الرئيسة التي تم تحديدها ضمن الوحدات الدراسية (الأولى والثانية) من منهاج التربية الفنية للصف الأول المتوسط والمقرر تدريسه من وزارة التربية في العراق ، معتمدة على مستويات تصنيف المفاهيم (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم) وبلغ عددها (٢١) هدفاً سلوكياً ، فأصبح لكل مفهوم ثلاثة أهداف كل هدف يمثل مستوى كما في ملحق (٦) ، وبغية الثبوت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية ومدى ملاءمتها لمستوى الهدف الذي تقيسه ، عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمختصين بالتربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم كما في ملحق (٧) وبعد الاطلاع على ملاحظات الخبراء وآرائهم ، وعلى وفق معادلة كوبر حصلت جميع الأهداف السلوكية على نسبة اتفاق (٩٠%) من آراء الخبراء ولذلك لم يحذف أي من الأهداف وإنما تم إجراء بعض التعديلات اللغوية على صياغة البعض منها ، وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي كما هي (٢١) هدفاً سلوكياً موزعاً على المستويات الثلاثة بواقع (٧) هدفاً للتذكر ، و(٧) هدفاً للفهم ، و(٧) هدفاً للتطبيق ، كما في ملحق (٦) .

د. إعداد الخطط التدريسية : لتحقيق هدف البحث ، أعدت الباحثة خططاً تدريسية قبل الشروع بالتجربة لموضوعات التربية الفنية التي ستدرس في التجربة ، وفي ضوء محتوى المنهاج والأهداف السلوكية المصوغة ، ثم وزعت المادة العلمية المقرر تدريسها إلى (١٤) خطة ، بواقع (٧) خطط لطالبات المجموعة التجريبية على وفق (استراتيجية تسلق الهضبة) و(٧) خطط لطالبات المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، ثم عرضت الباحثة هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها كما في ملحق (٧) للاطلاع على آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين إعدادها ، وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ في التجربة كما في ملحق (٨) .

تاسعاً: أداة البحث (إعداد اختبار اكتساب مفاهيم التربية الفنية) : يعرف الاختبار بأنه إجراء منظم لتحديد ما تعلمه الطلاب (الجابري، ٢٠١١: ١٩٤). ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اختبار مفاهيمي، يتم من خلاله التأكد من أثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، حيث يتألف الاختبار من (٢١) فقرة اختبارية من الفقرات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد ذي أربعة بدائل)، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات فاعلية لأنه لا يتأثر بذاتية المصحح وبعيد عن الحدس والتخمين وتم صياغة فقرات الاختبار على أساس أن كل مفهوم رئيسي يقاس بثلاث فقرات اختبارية، تمثل المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) كما في ملحق (٩)، ثم عرضت الباحثة الفقرات الاختبارية بصيغتها الأولية مع تعليمات الإجابة عنها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية الفنية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم كما في ملحق (٧) بغية معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها ومعرفة مستوى ملاءمتها لمستويات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وبعد اطلاع الخبراء على الفقرات وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم أجريت الباحثة التعديلات اللازمة على فقرات الاختبار ولم يقترح الخبراء حذف أو إضافة فقرة إلى فقرات الاختبار البالغة (٢١) فقرة، وبذلك حصلت موافقة جميع الخبراء على صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه ونسبة اتفاق تزيد عن ٩٠% فأكثر من موافقة الخبراء حول صلاحيتها على وفق معادلة كوبر، فأصبح الاختبار جاهز في صورته النهائية كما في ملحق (٩).

عاشراً: التطبيق الاستطلاعي (التجربة الاستطلاعية) لاختبار اكتساب المفاهيم : الهدف من التجربة الاستطلاعية هو معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته، والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون ومدى ملائمة بدائل الإجابة، والوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، وللتحقق من ذلك طبق الاختبار على عينة تكونت من (١٢٢) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط وبواقع (٥٣ طالبة من متوسطة الإيمان) و (٦٩ طالبة من متوسطة الأنوار)، وقد أسفرت نتائج التجربة الاستطلاعية عن وضوح الفقرات وتعليمات الاختبار، وتحديد المدة الزمنية المطلوبة للإجابة على فقرات الاختبار إذ بلغ زمن الإجابة (٣٧) دقيقة، ثم حُسِبَ بعد ذلك متوسط الصعوبة، وقوة التمييز، وفاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار كما في ملحق (١٠)، واستعملت معادلة (كيودر رينشاردسون ٢٠) لحساب ثبات الاختبار وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٨) وهي مقبولة إذ ذكر (Gronlund, 1976) أن الاختبارات المقننة إذا كان معامل الثبات يتراوح بين (٠,٦٢-٠,٩٣) تعد مقبولة (Gronlund, 1976: p.125). وبعد إكمال إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم، أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

الحادي عشر: إجراءات تطبيق التجربة : بدأت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات عينة البحث منذ إجراء عمليات التكافؤ على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٠/١ ولغاية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١/٩ في الكورس الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠، إذ درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية تسلق الهضبة، في حين درست المجموعة الضابطة في المدة الزمنية نفسها بالطريقة الاعتيادية، وبعد الانتهاء من تدريس المادة المقرر تدريسها لطالبات مجموعتي البحث، تم تطبيق اختبار اكتساب مفاهيم التربية الفنية عليهن بعد أن قامت الباحثة بأخبار الطالبات في موعد الاختبار قبل أسبوع من إجراءه، ثم صححت الباحثة بنفسها إجابات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وحصلت على درجات اكتساب مفاهيم التربية الفنية في الاختبار البعدي لمجموعتي البحث كما في ملحق (١١).

الثاني عشر: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي وكالاتي :
١. معادلة استخراج زمن الإجابة :

زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الثاني ... الخ
متوسط زمن الإجابة =

عدد الطلبة الكلي

٢. معادلة كوبر لحساب الصدق الظاهري لآراء الخبراء :

عدد مرات الاتفاق

معامل الاتفاق = $100 \times$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(الخفاجي وحميد، ٢٠١٠: ١٤٣).

٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test):

استعملت الباحث اختبار (t-Test) للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) وإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطات في اختبار اكتساب المفاهيم .

س_١ - س_٢

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{n_2} \right)}}$$

إذ تمثل:

س_١: الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

س_٢: الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

ن_١: عدد أفراد المجموعة التجريبية

ن_٢: عدد أفراد المجموعة الضابطة

ع_١: التباين للمجموعة التجريبية

ع_٢: التباين للمجموعة الضابطة

(أبوعلام، ٢٠١٣: ٧٩).

٤. معادلة صعوبة الفقرة:

استعملت لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم .

ص_ع + ص_د

ص =

إذ تمثل:

ص: معامل صعوبة الفقرة

ص_ع: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

ص د: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا
ك: عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا
(علام، ٢٠٠٦: ٢١٤).

٥. معامل تمييز الفقرة:

استعملت لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم .

ص ع — ص د

ت =

إذ تمثل: ٢/١ ك

ت: قوة تمييز الفقرة

ص ع: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا

ص د: مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا

٢/١ ك: نصف مجموع عدد الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا

(الجابري، ٢٠١١: ٨٠).

٦. فعالية البدائل الخاطئة:

استعملت لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم .

ن ع د — ن ع م

فاعلية البديل =

ن

إذ تمثل:

ن ع م: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا

ن ع د: عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا

ن: عدد طلاب إحدى المجموعتين

(الكبيسي، ٢٠١٠: ١٣٢).

٧. معادلة كيودر - ريتشاردسون ٢٠:

استعملت لحساب معامل ثبات اختبار اكتساب المفاهيم .

$$\left(\frac{\text{مج ص (١ - ص)}}{\text{ع ك}} \right) \frac{\text{ن}}{\text{ن - ١}} = \text{ريتشاردسون - ٢٠}$$

إذ تمثل :

ن: العينة

ص: الصعوبة

١ - ص: السهولة

ع ك: تباين الأفراد

(الخياط، ٢٠١٠: ٧٢).

الفصل الرابع - نتائج البحث وتوصياته

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير نتيجة البحث التي توصلت إليها الباحثة ، بعد الانتهاء من إجراء التجربة ، وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض نتيجة البحث

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التربية الفنية على وفق استراتيجية تسلق الهضبة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي

يدرسن مادة التربية الفنية بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي) . وبعد رصد درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الفنية كما في ملحق (١١) ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وباستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين في العدد ، وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين درجات المجموعتين ، كما في جدول (٧) .

جدول (٧)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t - Test)		الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٨,٧	٣,٢	٥٨	٣,٢	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٩,٨	٢,٧				

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) قد تجاوزت القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير اكتساب مفاهيم التربية الفنية ، ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها باستراتيجية تسلق الهضبة على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الفنية البعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

ثانياً: تفسير نتيجة البحث

يتضح من النتيجة التي توصلت إليها الباحثة ، تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بـ (استراتيجية تسلق الهضبة) على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب مفاهيم التربية الفنية ، الذي تم إجراؤه بعد انتهاء مدة التجربة ، وتعزو الباحثة هذا التفوق إلى الأسباب الآتية :

١. أن استعمال استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس مادة التربية الفنية جعلت الطالبات محور العملية التعليمية ، حيث ساعدت على شد انتباه طالبات (المجموعة التجريبية) للدرس وإثارة التفكير والقدرة لديهن على تكوين بعض الأسئلة ومناقشتها ، للوصول إلى الحل الصحيح من خلال البحث والاستقصاء على عكس الطريقة الاعتيادية ، المعتادة على التلقين والتي تعيق عمليات التفكير لدى الطالبات .

٢. أن التدريس باستراتيجية تسلق الهضبة أدى إلى خلق مناخ نفسي حافز ، وبيئة تعلم حرة وأمنة تزيد من دافعية الطالبات للتعلم ، وتنمي ثقتهن بأنفسهن وتعطي الفرصة لمشاركة الطالبات جميعاً بدلاً من مشاركة عدد محدود في المناقشة والحوار ، وتقدير العمل مع الآخرين ، والبعد عن الذاتية وربط الأفكار الجديدة بالقديمة .

٣. أنهت استراتيجية تسلق الهضبة أسلوب السرد والتلقين وقضت على الملل والنفور ، من خلال تفعيل العمليات العقلية لدى الطالبات ومراعاة الفروق الفردية ، وتشجيعهن على التفكير مما زاد من قدراتهن على جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها وتقويمها ، لاتخاذ القرارات الملائمة وهذا بدوره أدى إلى زيادة حب الطالبات للمدرسة واستراتيجية التدريس ، وبالتالي زيادة التعلق بمادة التربية الفنية .

ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء نتيجة البحث التي توصلت إليها الباحثة ، يمكن استنتاج ما يأتي :

١. إن استراتيجية تسلق الهضبة أثبتت تميزها ضمن حدود البحث الحالي ، عند طالبات الصف الأول المتوسط في زيادة اكتسابهن لمفاهيم التربية الفنية ، بالمقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس .

٢. الطالبة في استراتيجية تسلق الهضبة لم تُعد متلقية سلبية لما تملي عليها المُدرسة داخل الدرس بل مشاركة نشطة في تعلمها ومسؤولة عنه ، كما لم تُعد المُدرسة متسمة بتلك الصفة التي تلازمها كباثه للمعلومات والحقائق ، بل مشاركة للطالبة في تعلمها وموجهة لها ، وهذا يحزر الطالبة من حاجز الحفظ الصم عديم المعنى لمفاهيم التربية الفنية ، وذلك نتيجة لما حققته من فهم ذي معنى لتلك المفاهيم ، جراء ما وفرتة هذه الاستراتيجية من حرية الطالبة في البحث والتفكير للوصول إلى الحل المعرفي وبكل حرية

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتيجة البحث التي توصلت إليها الباحثة ، توصي الباحثة بالآتي :

١. ضرورة استعمال استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لما لها من أثر فاعل في اكتساب المفاهيم لهذه المادة ، وفي تنمية مهارات التفكير لديهن .
٢. إقامة دورات تدريبية لكوادر المؤسسات التعليمية من المدرسين والمُدرسات ، والتي تركز على استعمال الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس ، ولا سيما استراتيجية تسلق الهضبة وعدم الاقتصار على الطرائق الاعتيادية .

خامساً: المقترحات

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي ، تقترح الباحثة ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية مختلفة ، ومراحل دراسية مختلفة .
٢. إجراء دراسة حول استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس مادة التربية الفنية ، والبحث عن أثرها في متغيرات أخرى كـ (التفكير البصري ، الدافعية ، التفكير الاستدلالي ، الميول) .
٣. إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية تسلق الهضبة ، واستراتيجيات حديثة أخرى كاستراتيجية (السقالات التعليمية ، التعليم المتمايز ، فجوة المعلومات ، حوض السمكة) .

المصادر

أولاً: المصادر العربية

١. أبو علام ، رجاء محمود ، (٢٠١٣) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط٦ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر .
٢. أبو رياش ، غسان و قطيط ، يوسف ، (٢٠٠٨) : حل المشكلات ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٣. أمبو سعيدي ، عبد الله بن خميس و سليمان ، بن محمد ، (٢٠١١) : طرائق تدريس العلوم ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٤. بلقيس ، أحمد و توفيق ، أحمد مرعي ، (١٩٩٦) : الميسر في علم النفس التربوي ، ط٢ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٥. الجابري ، كاظم كريم رضا ، (٢٠١١) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الأسس والأدوات ، ط١ ، بغداد ، العراق .
٦. الجبوري ، حسين محمد جواد ، (٢٠١٣) : منهجية البحث العلمي (مدخل لبناء المهارات البحثية) ، ط١ ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، عمان ، الأردن .
٧. الجلال ، ماجد ، (٢٠٠٠) : المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها ، ط١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن .
٨. الحريري ، رافده ، (٢٠١١) : الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٩. الخياط ، ماجد محمد ، (٢٠١٠) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الراية ، عمان ، الأردن .

١٠. الخفاجي ، رائد إدريس وحמיד ، عبد الله ، (٢٠١٠) : الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية ، ط ١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١١. زيتون ، حسن حسين ، (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس - رؤية معاصر لطرق التعليم والتعلم ، ط ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
١٢. زاير ، سعد علي ، وآخرون ، (٢٠١٢) : استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب ونماذج ، ط ١ ، دار المرتضى ، بغداد ، القاهرة .
١٣. شبر خليل إبراهيم ، وآخرون ، (٢٠٠٦) : أساسيات التدريس ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٤. شحاتة ، حسن والنجار ، زينب وعمار ، حامد ، (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
١٥. الطناوي ، عفت مصطفى ، (٢٠٠٩) : التدريس الفعال (تخطيطه ، مهاراته ، استراتيجياته ، تقويمه) ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٦. الطيطي ، محمد أحمد ، (٢٠٠٧) : تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٧. عباس ، محمد خليل ، (٢٠٠٧) : مناهج وأساليب تدريس الرياضيات ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
١٨. عطا الله ، ميشيل كامل ، (٢٠٠٩) : طرق وأساليب تدريس العلوم ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
١٩. علام ، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٦) : الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٠. علي ، محمد السيد ، (٢٠١١) : موسوعة المصطلحات التربوية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن .
٢١. عبد الصاحب ، إقبال مطشر وجاسم ، أشواق نصيف ، (٢٠١٢) : ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوئة ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٢. الفتلاوي ، سهيلة حسن كاظم ، (٢٠٠٦) : المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
٢٣. قطاوي ، محمد إبراهيم ، (٢٠٠٧) : طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
٢٤. الكبيسي ، وهيب مجيد ، (٢٠١٠) : الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط ١ ، دار مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، العراق .
٢٥. مرعي ، إمام ، (٢٠١٠) : تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول ، ط ٢ ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر .
٢٦. مرعي ، محمد محمود ، (٢٠١٣) : المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها) ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٧. مرعي ، توفيق ، والحيلة ، محمد محمود ، (٢٠٠٩) : طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٢٨. وزارة التربية ، (٢٠١٠) : نظام المدارس الثانوية ، ط ٢ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق .

ثانياً : الرسائل والاطاريح الجامعية

١. الساعدي ، أسهمان عنبر لازم ، (٢٠١٢) : أثر أنموذجي ريجليوث ورتكوف في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية — ابن الهيثم ، بغداد ، العراق .

٢. سيد ، عمر علي ، (٢٠١٨) : فاعلية استخدام برمجية في تدريس التربية الفنية على تنمية بعض المفاهيم الفنية ومهارات التعبير الفني المجسم لدى التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة سوهاج ، كلية التربية ، سوهاج ، مصر .

٣. الكرخي ، عدوية محمد مسعود ، (٢٠١٣) : أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ديالى ، العراق .

٤. المنشداوي ، علي حطاب مشتت ، (٢٠١١) : أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية — أبن رشد ، بغداد ، العراق .

٥. النعيمي ، عصام محمود علي محمد ، (٢٠٠٥) : أثر نمطين تعليميين وفق أنموذج برونر في تحصيل الطلبة للمفاهيم الفيزيائية وتنمية تفكيرهم الاستدلالي وميلهم نحو الفيزياء ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، الموصل ، العراق .

ثالثاً : البحوث والمجلات العلمية

١. ربايعه ، محمد رجا ، (٢٠٠٦) : العلاقة بين طريقة التدريس ونوع الأخطاء المفاهيمية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي أثناء تعلمهم أحكام التجويد ، (بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية) ، المجلد ١٨ ، العدد ٢ ، مكة المكرمة ، السعودية .

٢. الزعبي ، إبراهيم أحمد ، (٢٠١٣) : أثر استخدام استراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه الإسلامي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، (بحث منشور في مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية) ، المجلد ١٩ ، العدد ١ ، ص ٢٤٠ - ص ٢٤٥ ، مكة المكرمة ، السعودية .

٣. فيجوتسكي ، ل.س ، (٢٠٠٤) : منطقة النمو الممكنة : مقارنة جديدة ، ترجمة : وسيم الكردي ، (بحث منشور في مجلة رؤى تربوية) ، الجزء ٢ ، العدد ١٥ ، ص ٧ - ص ١٧ ، مركز القطان ، رام الله ، فلسطين .

٤. مطر ، فاطمة خليفة ، (٢٠٠٤) : بعض المفاهيم الفيزيائية المغلوطة لدى الطلاب وسبل تصحيحها ، (وقائع ندوة تدريس الفيزياء والرياضيات في التعليم العام في دول الخليج العربي) ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ٩٨٨ ، الرياض ، السعودية .

رابعاً : المصادر الأجنبية

1. Gronlund , Norman E. (1976) : Measurement and Evaluation in Teaching , 3rd . ed. , Macmillan Publishing Co. , New York .

2. Kirk , R. (2000) : " A study of the USA a private chat room to increase reflective thinking in pri-service teachers " . college student journal . 34 (1) : 115 – 122 .

3. Lerman, S. (2001) : Cultural, Discursive Psychology : Asociocultural Approach to studying the teaching and Learning of Mathematics, Studies

in Mathematics, 46 : 87-113 . ملحق (١)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

م / استبانة آراء مُدرسات مادة التربية الفنية للصف الأول المتوسط

أختي المدرسة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (أثر التدريس باستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم مادة التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ، ونظراً لدوركن المهم في العملية التعليمية ولغرض تحسين تدريس مادة التربية الفنية لطالبات الصف الأول المتوسط ، يرجى الإجابة عن سؤال الاستبانة المرفق طياً وإبداء آرائكن القيمة .

... ولكن جزيل الشكر والثناء ...

الباحثة

أفراح مكي عباس الجبوري
طبت التربية الفنية

ملحق (٢)

استمارة المعلومات لطالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

عزيزتي الطالبة ...

يرجى تدوين المعلومات الآتية وبشكل دقيق واليك الشكر والتقدير ...

١. اسم الطالبة

٢. تاريخ الولادة

٣. هل أنت راسبة في الصف الأول المتوسط ؟ نعم ، لا

٤. هل أنت مؤجلة في الصف الأول المتوسط ؟ نعم ، لا

ملحق (٣)

أعمار طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة			
ت	العمر	ت	العمر
١.	١٤٨	١٦.	١٥٠
٢.	١٤٥	١٧.	١٥٥
٣.	١٥٣	١٨.	١٤٦
٤.	١٥٦	١٩.	١٥٠
٥.	١٤٥	٢٠.	١٤٧
٦.	١٥٠	٢١.	١٥١
٧.	١٤٥	٢٢.	١٤٥
٨.	١٥١	٢٣.	١٥٣
٩.	١٥٢	٢٤.	١٥٠
١٠.	١٥٣	٢٥.	١٥٠
١١.	١٤٦	٢٦.	١٤٥
١٢.	١٥٢	٢٧.	١٤٨
١٣.	١٤٧	٢٨.	١٤٩
١٤.	١٤٩	٢٩.	١٥٢
١٥.	١٥٤	٣٠.	١٤٥

المجموعة التجريبية			
ت	العمر	ت	العمر
١.	١٥٠	١٦.	١٤٧
٢.	١٥٥	١٧.	١٥٠
٣.	١٥٣	١٨.	١٤٦
٤.	١٥١	١٩.	١٥٢
٥.	١٥٤	٢٠.	١٤٧
٦.	١٤٥	٢١.	١٥٥
٧.	١٤٤	٢٢.	١٥١
٨.	١٤٤	٢٣.	١٤٨
٩.	١٥٤	٢٤.	١٥١
١٠.	١٤٩	٢٥.	١٤٩
١١.	١٥٤	٢٦.	١٤٦
١٢.	١٥٣	٢٧.	١٥٥
١٣.	١٥٥	٢٨.	١٥٤
١٤.	١٤٥	٢٩.	١٤٩
١٥.	١٥٠	٣٠.	١٥٢

ملحق (٤)

درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار المعرفة السابق

المجموعة الضابطة			
العمر	ت	العمر	ت
٦	١٦.	٢	١.
٥	١٧.	١	٢.
٣	١٨.	٨	٣.
٤	١٩.	٤	٤.
١	٢٠.	٣	٥.
٧	٢١.	٢	٦.
١٠	٢٢.	٤	٧.
٤	٢٣.	١	٨.
٣	٢٤.	١	٩.
٢	٢٥.	٦	١٠.
٤	٢٦.	٣	١١.
٢	٢٧.	٢	١٢.
٥	٢٨.	٤	١٣.
٣	٢٩.	٣	١٤.
١	٣٠.	٥	١٥.

المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت
٢	١٦.	٨	١.
٦	١٧.	٥	٢.
٨	١٨.	٧	٣.
٤	١٩.	٩	٤.
١١	٢٠.	٣	٥.
٩	٢١.	٨	٦.
٧	٢٢.	٢	٧.
٦	٢٣.	١٠	٨.
٥	٢٤.	٦	٩.
٢	٢٥.	٣	١٠.
٢	٢٦.	٥	١١.
٨	٢٧.	٤	١٢.
٥	٢٨.	٧	١٣.
٣	٢٩.	٢	١٤.
٦	٣٠.	٧	١٥.

ملحق (٥)

درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة			
العمر	ت	العمر	ت
٣٨	١٦.	٣٥	١.
٤٠	١٧.	٢٩	٢.
٣٧	١٨.	٣٦	٣.
٣٠	١٩.	٥٠	٤.
٣٦	٢٠.	٣٨	٥.
٣٨	٢١.	٤٢	٦.
٣٥	٢٢.	٢٢	٧.
٤٠	٢٣.	٣٨	٨.
٤٢	٢٤.	٤٣	٩.
٣٨	٢٥.	٣٨	١٠.
٤٤	٢٦.	٤٢	١١.
٣٦	٢٧.	٣٧	١٢.
٤٠	٢٨.	٣٩	١٣.
٣٨	٢٩.	٣٥	١٤.
٣٧	٣٠.	٣٨	١٥.

المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت
٤٥	١٦.	٣٦	١.
٣٥	١٧.	٣٩	٢.
٣٠	١٨.	٣٥	٣.
٣٧	١٩.	٤٠	٤.
٣٦	٢٠.	٤٥	٥.
٣٨	٢١.	٤٣	٦.
٤٠	٢٢.	٣٠	٧.
٢٩	٢٣.	٤٣	٨.
٣٧	٢٤.	٣٦	٩.
٤٥	٢٥.	٣٩	١٠.
٣٧	٢٦.	٤٥	١١.
٤٢	٢٧.	٣٥	١٢.
٣٧	٢٨.	٤٠	١٣.
٤١	٢٩.	٣٣	١٤.
٤٥	٣٠.	٣٦	١٥.

ملحق (٦)

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية (المفاهيم – عمليات اكتساب المفاهيم)

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (أثر التدريس باستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم مادة التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ، ومن متطلبات البحث الحالي تحديد مفاهيم التربية الفنية للوحدتين الدراسيتين الخاضعتين للتجربة من مناهج التربية الفنية للصف الأول المتوسط ، ولما عهدت الباحثة فيكم من الدراية والأمانة العلمية في هذا المجال فإنها تضع بين أيديكم مفاهيم التربية الفنية التي حددتها الباحثة بعد تحليلها للوحدتين الخاضعتين للتجربة مسترشدة بعمليات اكتساب المفهوم الثلاث (تعريف المفهوم ، تمييز المفهوم ، تطبيق المفهوم) راجية إبداء آرائكم وملاحظاتكم حول صحتها وشموليته للمفاهيم الواردة .

... ولكم جزيل الشكر والثناء ...

التخصص :

الكلية :

الجامعة :

الباحثة

أفراح مكي عباس الجبوري

طبت التربية الفنية

الأهداف السلوكية للمفاهيم الخاصة بتجربة البحث

ت	المفاهيم	الأهداف السلوكية	المستوى
١.	الخطوط	* تذكر أنواع الخطوط المستعملة في الرسم .	تعريف
		* تستنتج تكوين الزوايا في الرسوم الفنية .	فهم
		* توظف الخطوط في تكوين السطوح .	تطبيق
٢.	اللون وتصنيفاته	* تُعين مفهوم اللون .	تعريف
		* تترجم معنى الألوان الثنائية .	فهم
		* تنفذ الألوان الثلاثية في الرسوم الفنية .	تطبيق
٣.	خواص ودلالات الألوان	* تعدد خواص اللون .	تعريف
		* تفسر دلالة اللون البنفسجي في الواقع .	فهم
		* تُظهر الألوان المهدئة للأعصاب .	تطبيق
٤.	مواد وأدوات التخطيط	* تحدد مفهوم الكيسين في مواد التخطيط .	تعريف
		* تغلل مزج التمبرا بقليل من الغراء أو الصمغ أثناء الاستعمال .	فهم
		* تعطي مثلاً على الأصباغ التي تستعمل في زخرفة ونقش الأواني والحلي .	تطبيق
٥.	المنظور	* تصف المنظور .	تعريف
		* تميز بين أسس المنظور .	فهم
		* تكتشف خطوط التلاشي عند رسم الأشكال الفنية .	تطبيق
٦.	التصميم	* تتعرف إلى مفهوم التصميم .	تعريف
		* تقارن بين أنواع التصميم .	فهم

٧.	الزخرفة	* تصنف أنواع التصميم الطباعي .	تطبيق
		* تكتب عن مفهوم الزخرفة .	تعريف
		* تبين مفهوم أساليب التكرار في الزخرفة .	فهم
		* تجسد التشعب في زخرفة الأشرطة والإطارات والحشوات لمختلف السطوح .	تطبيق

ملحق (٧)
أسماء السادة الخبراء

اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل	رقم الاستمارة			
			١	٢	٣	٤
١. أ.د. مها إسماعيل علي	تصميم طباعي	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	*
٢. أ.م.د. حسين محمد علي	طبت التربية الفنية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	*
٣. أ.م.د. فراس حسن علي	طبت التربية الفنية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	*
٤. أ.م.د. محمد صبيح محمود	طبت التربية الفنية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	*
٥. أ.م.د. ندى عايد يوسف	طبت التربية الفنية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	*
٦. أ.د. عبد الجبار عدنان	طبت اللغة العربية	كلية التربية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	
٧. أ.م.د. قصي عبد العباس	طبت اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	
٩. أ.د. إيثار شوقي سعدون	النحو	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	
١٠. أ.م.د. خولة مالك حبيب	النحو	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*	*	*	
١١. أ.د. وجدان عبد الأمير	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*		*	
١٢. أ.م.د. عباس علي شلال	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*		*	
١٣. أ.م.د. رغد إبراهيم عباس	قياس وتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية	*		*	
١٤. أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية	*		*	
١٥. أ.د. صالح احمد الفهداوي	طبت التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	*	*	*	*
١٦. أ.د. ماجد نافع الكناني	طبت التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد	*	*	*	*
١٧. شروق عبد الكاظم عباس	مدرس	متوسطة التقوى للبنات	*		*	*
١٨. غيداء محمد حسن	مدرس	متوسطة الأنوار للبنات	*		*	*
١٩. رنا شهاب احمد	مدرس	متوسطة الإيمان للبنات	*		*	*
٢٠. سؤدد علي غالب	مدرس	متوسطة البتول للبنات	*		*	*

ملحق (٨)

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (أثر التدريس باستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم مادة التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد خطط أنموذجية في ضوء محتوى المادة الدراسية للموضوعات التي ستدرس أثناء مدة التجربة فقد أعدت الباحثة الخطط النموذجية لمجموعتي البحث ، ولما عهدت الباحثة فيكم من الخبرة والدراسة والأمانة العلمية في هذا المجال فأنها تضع بين أيديكم هذه الخطط راجية إبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في الحكم على إعدادها وصياغتها وتغطيتها لموضوع الدرس ولتعديل ما ترونه مناسباً .
... ولكم جزيل الشكر والثناء ...

التخصص :

الكلية :

الجامعة :

الباحثة

أفراح مكي عباس الجبوري

طبت التربية الفنية

خطة نموذجية لتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية تسلق الهضبة

المادة : التربية الفنية
الموضوع : اللون (تصنيفاته، خواصه، معانيه، دلالاته الفنية)

الزمن : ٤٥ دقيقة

الصف : الأول المتوسط

أولاً: الهدف التعليمي : تمكين الطالبات من اكتساب المعارف والمعلومات عن اللون و (تصنيفاته ، خواصه ، معانيه ، دلالاته الفنية) .

ثانياً: الأهداف السلوكية : تستطيع الطالبة بعد دراستها للوحدة التعليمية أن تكون قادرة على أن :

١. تُعين مفهوم اللون .
 ٢. تترجم معنى الألوان الثنائية .
 ٣. تنفذ الألوان الثلاثية في الرسوم الفنية .
 ٤. تعدد خواص اللون .
 ٥. تفسر دلالة اللون البنفسجي في الواقع .
 ٦. تُظهر الألوان المهدئة للأعصاب .
- ثالثاً: الوسائل التعليمية
١. السبورة .
 ٢. أقلام ملونة .

٣. العارضة الالكترونية Data Show .

٤. لوحات فنية للمدارس التشكيلية .

رابعاً: خطوات الدرس (تنفيذ استراتيجية تسلك الهضبة على وفق الخطوات الآتية) :

الخطوة الأولى (التمهيد) (٢ - ٣) دقائق :

من أجل تهيئة أذهان الطالبات تبدأ المدرسة (الباحثة) بما يدور بينهن من حوار أو نقاش أو أحداث ، وإظهار الاهتمام بهن وبمشاعرهن حتى تثير انتباههن للدرس الجديد ، ومن ثم تقوم المدرسة (الباحثة) بطرح بعض الأسئلة من موضوع الدرس السابق لربطها بموضوع الدرس الجديد ، عزيزاتي الطالبات تكلمنا في الدرس السابق عن مفهوم الخط وأنواعه ودلالاته الفنية ، فالخط يُعد من أقدم الوسائل المستعملة في التعبير الفني حيث يعتبر أول من استعمله هو الإنسان البدائي في التعبير الفني على جدران الكهوف ، إذ كان رجل الكهوف يخط بإصبعه علامات في الطين ، أو يرسم خطوطاً بقطعة من الخشب المحروق على الأسطح الصلبة .

— المدرسة (الباحثة): كيف تعرفين الخط ؟

— طالبة: الخط هو الأثر الناتج من حركة النقطة أو مجموعة نقاط متلاصقة ، بحيث تشكل خطاً غير متقطع ومستمراً ، وهو أقدم الوسائل المستعملة في التعبير الفني .

— المدرسة (الباحثة): أحسنت ، ما هي وظائف الخط ؟

— طالبة: للخط وظائف متعددة فهو يقسم الفضاءات ويحدد الأشكال .

— طالبة أخرى: وينشئ الحركات .

— طالبة أخرى: ويجزئ المساحات .

— المدرسة (الباحثة): أحسنتن ، هل للخط أنواع أم لا ؟

— طالبة: نعم للخط أنواع متعددة .

— المدرسة (الباحثة): أحسنت ، من تذكر لي أنواع من هذه الخطوط ؟

— طالبة: تنوع الخطوط بين خطوط مستقيمة وبين خطوط انسيابية .

— المدرسة (الباحثة): جيد ، من تعدد لي أنواع من الخطوط المستقيمة والخطوط الانسيابية ؟

وبعد مناقشة وتوضيح السؤال بشكل مختصر أكون قد هيات أذهان الطالبات إلى موضوع الدرس الجديد مفهوم اللون (تصنيفاته ، خواصه ، معانيه ، دلالاته الفنية) .

*** العرض (٣٥) دقيقة**

الخطوة الثانية (عرض المشكلة) (٦) دقائق :

تقوم المدرسة (الباحثة) بعرض المشكلة وهي مفهوم اللون (تصنيفاته ، خواصه ، معانيه ، دلالاته الفنية) ، من خلال كتابة العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية على السبورة بخط واضح وإثارة أذهان الطالبات حول الموضوع ، وتوجه بعض الأسئلة القصيرة الآتية لتحفيز الطالبات ولفت انتباههن حول المفاهيم المدونة على السبورة :

*** ما هو تصنيف اوزوالد للألوان ؟**

*** كيف يمكن تغير الألوان ؟**

*** ما هي معاني ودلالات الألوان في الطبيعة والواقع ؟**

الخطوة الثالثة (التأمل) (٤) دقائق :

في هذه الخطوة تطلب المدرسة (الباحثة) من الطالبات بتأمل المعلومات المدونة على السبورة ومراجعة الأفكار والمعلومات السابقة ، وربطها بالمشكلة لاتخاذ القرار للإجابة بعد التأكيد عليهم بضرورة الإحساس بالمشكلة .

— المدرسة (الباحثة): الآن هذه هي المحاور ، وعليكن بالتفكير وإيضاح كل محور ، وبعدها سوف أسألكن لغرض الإجابة عنها .

الخطوة الرابعة (التشخيص) (١٢) دقائق :

في هذه الخطوة تأخذ الطالبات فرصة لغرض الإجابة عن الأسئلة التي يقتصر دور المدرسة (الباحثة) على تشخيص الأخطاء ومعالجتها ، لأن تشخيص تلك الأخطاء سيؤدي إلى إعادة توجيه تفكير الطالبة نحو الحل وتشجيعها على المشاركة في إبداء الرأي في الحلول والأخذ بالحلول الصحيحة ، وقيام المدرسة (الباحثة) بتدوينها على السبورة ومن ثم مناقشتها مع الطالبات .

— **المدرسة (الباحثة):** متى عُرِفَ الإنسان اللون ، وكيف نستدل على وجوده ؟

— **طالبة:** لقد عُرِفَ الإنسان اللون منذ أن عرف نفسه ، فاللون قائم في كل مكان ويحيط بنا من كل جهة وبالإمكان التحسس به أثناء شروق الشمس وغروبها ، وفي الزهور والطيور وفي تكوينات الغيوم وزرقة البحر وألوان الصخور ، وألوان المباني وأشكال الديكور الداخلي للمنازل والملابس .

— **المدرسة (الباحثة):** نعم ، أحسنت ، إن جميع الكائنات الحية الإنسان والنبات والحيوان وحتى الجمد وغيرها لا يخلو أحدها من لون أو أكثر ، كما ظهرت عدة تعاريف للون ما هي ؟

— **طالبة:** اللون هو ظاهرة اهتزازية كالصوت ، ولكل لون من الألوان ذبذبة خاصة (عدد الاهتزازات في الثانية) لذلك فاللون البنفسجي له أعلى الذبذبات ، واللون الأحمر له أوطأ الذبذبات .

— **المدرسة (الباحثة):** نعم ، جيد بارك الله فيك ، هذا التعريف من الناحية الفيزيائية ، فما هو تعريف اللون من الناحية السيكولوجية (النفسية) ؟

— **طالبة:** أنه عمل سيكولوجي يتركز على شكل متمايز من تسلم الأطوال الموجية المتعددة للطيف المرئي .

— **طالبة أخرى:** هو صفة أو مظهر السطوح التي تبدو لنا به نتيجة لوقوع الضوء عليها .

— **طالبة أخرى:** هو العنصر التصويري في الفن ، وقد صنفه العالم اوزوالد عام ١٩١٧ م إلى عدة تصنيفات .

— **المدرسة (الباحثة):** جيداً جداً ، أحسنتن ، لقد صنف اوزوالد الألوان إلى قسمين رئيسيين يتوسطهما قسم ثالث ، فما هما ؟

— **طالبة:** التصنيف الأول هو الألوان الأساسية النابعة من ألوان الطيف الشمسي وتشمل (الأحمر والأزرق والأخضر) .

— **المدرسة (الباحثة):** أحسنت ، وتسمى الألوان الأساسية بألوان الكرماتيك .

— **طالبة:** أما التصنيف الثاني هو الألوان الثنائية (الثانوية) وهي الألوان المركبة والمشتقة من لونين أساسيين وتشمل (البرتقالي والبنفسجي والزيتوني والتركوازي) .

— **المدرسة (الباحثة):** ممتاز ، وهناك أيضاً تصنيف ثالث هو الألوان الحيادية أو ما تسمى بألوان الاكروماتيك ، فمن أين تتكون أو تشتق الألوان الحيادية ؟

— **طالبة:** الألوان الحيادية تتكون من تركيبيات ثلاث ألوان أساسية مختلفة وتشمل اللونين (الأبيض والأسود) .

— **المدرسة (الباحثة):** أحسنت ، وهناك أيضاً الألوان الحارة والألوان الباردة ، فقد اشتقت تسميتها من مظاهر طبيعية فنجد الألوان الحارة متمثلة بألوان الشمس والنار والبراكين وغيرها وتشمل (الأحمر والبرتقالي والأصفر) في حين الألوان الباردة تتمثل بألوان السماء والماء والثلج والمزارع والحقول وتشمل (الأخضر والأزرق والسماوي والبنفسجي) ، وبغض النظر عن أنواعها نجد أن لكل لون صفة أو سمة تميزه عن غيره من الأنواع الأخرى ، فما هي الخواص المحددة للون ؟

— **طالبة:** الصفة التي تميز أي لون ونعرف بها على مسماه ومظهره بالنسبة لغيره من الألوان ، فنقول (بنفسجي،ازرق،اخضر،اصفر،برتقالي،احمر) ، ويمكن أن نقول أن التفاحة حمراء أي أن الأحمر هو مدلول لونها .

— طالبة أخرى: في حين إذا ذكر اللون فاتح أو غامق دل ذلك على درجة اللون ، أي مقدار قربهِ من الأبيض أو الأسود .

— طالبة أخرى: وهناك خاصية أخرى هي نصوع اللون هي الصفة التي تميز مدى شدته أو نقائه ، والألوان بعضها نقي وبعضها ضعيف .

— المدرسة (الباحثة): أحسنين ، ممتاز ، كما أن النصوع هي الصفة التي تدلنا على أن اللون يقترب أو يبتعد من درجة النقاء ، ونستطيع أن نغير من نصوع لون نقي بمزجه بلون آخر يقرب إلى الرمادي ، ونجد أن الباحث (مارتن لانج) قد ذكر في كتاب له بعنوان (تحليل الشخصية عن طرق اللون) ، الخواص السيكلوجية للألوان حيث يرى لكل لون من الألوان دلالات ومعاني فما هي ؟

— طالبة: اللون الأحمر لون قوي دافع باعث على النشاط ، ويرمز للدم والثورة ويزيد من انفعالات الإنسان ، ومن الناحية الفسيولوجية يزيد من ضغط الدم عند الإنسان .

— طالبة أخرى: أما اللون الأصفر لون منشط للفكر فلسفي ، لون ضوء الشمس ولون المزاج المعتدل ، ومن الناحية الفسيولوجية يمكن أن يكون مهدئ للأعصاب ويستخدم في معالجة بعض الأمراض العصبية .

— طالبة أخرى: كذلك اللون الأخضر لون متفاهم سمح يدعو للثقة حساس ، لون الطبيعة يضفي الراحة والسكون على النفس ويساعد على الصبر ، ومن الناحية الفسيولوجية يعتبر مسكن ومنوم .

— المدرسة (الباحثة): أحسنين ، جيد جداً ، أيضاً اللون البرتقالي لون محبب للنفس اجتماعي لون التوهج والاشتعال ، يوحي بالدفع والإثارة ويمكن أن يكون مهدئ للبعض ، ومن الناحية الفسيولوجية يسهل عملية الهضم عند الإنسان .

— طالبة: وكذلك اللون البنفسجي لون مهدئ رقيق حالم ، يوحي بالفخامة والعظمة ويجمع بين الحب والحكمة ويمكن أن يكون لون مخادع أو لون غامض ، في حين اللون الأزرق لون محافظ حساس جدي لون السماء والماء ، وقادر على تخفيف ضغط الدم وتهدة القلب لذلك يستخدم في غرف العمليات في المستشفى ، ومن الناحية الفسيولوجية يؤثر في علاج الروماتيزم .

— المدرسة (الباحثة): نعم ، بارك الله فيك ، وهناك اللون الأبيض لون رقيق ، ويرمز للنقاء والصفاء والسلام أما اللون الأسود هو لون الوقار والشموخ وبنفس الوقت يعتبر لون الحزن والكآبة .

الخطوة الخامسة (صياغة الحلول) (٧) دقائق :

في هذه الخطوة تتم بلورة الحلول بصيغتها النهائية ، حيث تقوم المدرسة (الباحثة) بالتعقيب على ما تمت مناقشته مع الطالبات حول الموضوع .

— المدرسة (الباحثة): عزيزاتي الطالبات الآن أصبح واضحاً لديكن إن جميع الكائنات الحية الإنسان والنبات والحيوان وحتى الجماد وغيرها لا يخلو أحدها من لون أو أكثر ، وتختلف الألوان فيما بينها من حيث الخواص المحددة والدلالات والمعاني ، لهذا أصبح بإمكاننا إخراج الموضوع بشكله الآتي من خلال طرح ثلاثة أسئلة ليتسنى لنا صياغة الحلول لها .

س١/ عرفي اللون ؟

— طالبة: اللون هو الفن التصويري في الفن .

س٢/ ما هي الخواص المحددة للون ؟

— طالبة: تتمثل الخواص المحددة للون بمدلول اللون ودرجة اللون ونصوع اللون .

س٣/ ما هي دلالات ومعاني الألوان ؟

— طالبة: اللون الأحمر لون قوي دافع باعث على النشاط يرمز للدم والثورة ويزيد من انفعالات الإنسان ، أما اللون الأصفر لون منشط للفكر فلسفي لون ضوء الشمس ولون المزاج المعتدل .

— المدرسة (الباحثة): نعم ، وبعد ؟

— **طالبة:** اللون الأخضر لون متفاهم سمح يدعو للثقة حساس لون الطبيعة ، أما اللون البرتقالي لون محبب للنفس اجتماعي لون التوهج والاشتعال .

— **المدرسة (الباحثة):** ممتاز ، ونعم أيضاً ؟

— **طالبة:** اللون البنفسجي لون مهدي رقيق حالم يوحي بالفخامة والعظمة ، في حين اللون الأزرق لون محافظ حساس جدي لون السماء والماء .

الخطوة السادسة (معالجة الحلول) (٦) دقائق :

في هذه الخطوة وبعد معرفة الطالبات موضوع الدرس والسبب والنتيجة (الاقتراب من الحل) ، تقوم المدرسة (الباحثة) باستعراض الموضوع على السبورة بصيغة مختصرة ومفهومة ، بغية تصحيح الأخطاء لدى الطالبات ورفع مستواهن في اكتساب المفاهيم من خلال معالجة هذه الأخطاء ، وكما هو الآتي :

* اللون هو العنصر التصويري في الفن . وينقسم إلى ثلاثة تصنيفات رئيسية :

١ . الألوان الأساسية وتشمل (الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر) .

٢ . الألوان الثنائية وتشمل (البرتقالي والبنفسجي والزيثوني والتركوازي) .

٣ . الألوان الحادية وتشمل (الأبيض والأسود) .

* أما معاني الألوان من الناحية الفسيولوجية فقد كانت كالآتي :

١ . اللون الأحمر من الناحية الفسيولوجية يزيد من ضغط الدم عند الإنسان .

٢ . اللون الأصفر من الناحية الفسيولوجية يمكن أن يكون مهدي للأعصاب .

٣ . اللون الأخضر من الناحية الفسيولوجية يعتبر مسكن ومنوم .

٤ . اللون البرتقالي من الناحية الفسيولوجية يسهل عملية الهضم عند الإنسان .

٥ . اللون الأزرق من الناحية الفسيولوجية يؤثر في علاج الروماتيزم .

الخطوة السابعة – التطبيق (التقويم) (٥) دقائق :

في نهاية المطاف وقبل أن تقوم المدرسة (الباحثة) بإعطاء الواجب البيتي للطالبات ، تتأكد من أنه تمكنت من إيصال الموضوع إلى الطالبات وتحقق فهمهن ، بتوجيه بعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع وكالآتي :

س١/ ما هو مفهوم اللون ؟

س٢/ عرفي ألوان الكرماتيك ؟

س٣/ كيف تنفذ ألوان الثلاثية في الرسوم الفنية ؟

س٤/ ما هي دلالة اللون البنفسجي في الواقع ؟

س٥/ عددي الألوان المهدئة للأعصاب ؟

— تختم المدرسة (الباحثة) الموضوع بالشكر والثناء على الطالبات الأكثر مشاركة ، وحث الطالبات اللواتي لم يشاركن على المشاركة في الدرس القادم .

خامساً : الواجب البيتي (٢) دقائق

تطلب المدرسة (الباحثة) من الطالبات مراجعة الموضوع بما فيه من شرح وتوضيح ، وإعطاءهن واجب الدرس الآتي (التصميم وأنواعه) .

خطة نموذجية لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية

المادة : التربية الفنية
الموضوع : اللون (تصنيفاته، خواصه، معانيه، دلالاته الفنية)

الزمن : ٤٥ دقيقة

الصف : الأول المتوسط

أولاً: الهدف التعليمي : تمكين الطالبات من اكتساب المعارف والمعلومات عن اللون و(تصنيفاته ، خواصه ، معانيه ، دلالاته الفنية) .

ثانياً: الأهداف السلوكية : تستطيع الطالبة بعد دراستها للوحدة التعليمية أن تكون قادرة على أن :

١. تُعين مفهوم اللون .
٢. تترجم معنى الألوان الثنائية .
٣. تنفذ الألوان الثلاثية في الرسوم الفنية .
٤. تعدد خواص اللون .
٥. تفسر دلالة اللون البنفسجي في الواقع .
٦. تُظهر الألوان المهدئة للأعصاب .

ثالثاً: الوسائل التعليمية

١. السيورة .
٢. أقلام ملونة .
٣. العارضة الالكترونية Data Show .
٤. لوحات فنية للمدارس التشكيلية .

رابعاً: خطوات الدرس

أ. التمهيد (٢ - ٣) دقائق

من أجل تهيئة أذهان الطالبات تبدأ المدرسة (الباحثة) بما يدور بينهن من حوار أو نقاش أو أحداث ، وإظهار الاهتمام بهن وبمشاعرهن حتى تثير انتباههن للدرس الجديد ، ومن ثم تقوم المدرسة (الباحثة) بطرح بعض الأسئلة من موضوع الدرس السابق لربطها بموضوع الدرس الجديد ، عزيزاتي الطالبات تكلمنا في الدرس السابق عن مفهوم الخط وأنواعه ودلالاته الفنية ، فالخط يُعد من أقدم الوسائل المستعملة في التعبير الفني حيث يعتبر أول من استعمله هو الإنسان البدائي في التعبير الفني على جدران الكهوف ، إذ كان رجل الكهوف يخط بإصبعه علامات في الطين ، أو يرسم خطوطاً بقطعة من الخشب المحروق على الأسطح الصلبة .

— المدرسة (الباحثة): كيف تعرفين الخط ؟

— طالبة: الخط هو الأثر الناتج من حركة النقطة أو مجموعة نقاط متلاصقة ، بحيث تشكل خطاً غير متقطع ومستمر ، وهو أقدم الوسائل المستعملة في التعبير الفني .

— المدرسة (الباحثة): أحسنت ، ما هي وظائف الخط ؟

— طالبة: للخط وظائف متعددة فهو يقسم الفضاءات ويحدد الأشكال .

— طالبة أخرى: وينشئ الحركات .

— طالبة أخرى: ويجزئ المساحات .

— المدرسة (الباحثة): أحسنتن ، هل للخط أنواع أم لا ؟

— طالبة: نعم للخط أنواع متعددة .

— المدرسة (الباحثة): أحسنت ، من تذكر لي أنواع من هذه الخطوط ؟

— طالبة: تنوع الخطوط بين خطوط مستقيمة وبين خطوط انسيابية .

— المدرسة (الباحثة): جيد ، من تذكر لي أنواع من الخطوط المستقيمة والخطوط الانسيابية ؟

وبعد مناقشة وتوضيح السؤال بشكل مختصر أكون قد هياأت أذهان الطالبات إلى موضوع الدرس الجديد مفهوم اللون (تصنيفاته ، خواصه ، معانيه ، دلالاته الفنية) .

ب. العرض (٣٥) دقيقة

تعرفتن عزيزاتي الطالبات في الدرس السابق على موضوع (الخط وأنواعه ودلالاته الفنية) ، واليوم نتعرف على موضوع جديد وهو مفهوم اللون (تصنيفاته ، خواصه ، معانيه ، دلالاته الفنية) ، ثم تقدم المدرسة (الباحثة) الدرس الحالي على وفق الخطوات الآتية :

١ . كتابة العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية على السبورة بخط واضح وإثارة أذهان الطالبات حول الموضوع مفهوم اللون (تصنيفاته ، خواصه ، معانيه ، دلالاته الفنية) .

٢ . تشرح المدرسة (الباحثة) موضوع الدرس ، فتتكلم عن وجود اللون في الكائنات الحية كالإنسان والنبات والحيوان وحتى الجماد وأنواعه ودلالاته الفنية ، ثم تسأل الطالبات الأسئلة الآتية :

س١/ عرفي اللون ؟

س٢/ ما هو تصنيف اوزوالد للألوان ؟

س٣/ ما هي الخواص المحددة للون ؟

س٤/ كيف يمكن تغير الألوان ؟

س٥/ ما هي معاني ودلالات الألوان في الطبيعة والواقع ؟

وتقوم المدرسة (الباحثة) بعد تلقي الإجابات ، ومن خلال عرض المادة وطرح الأسئلة والحصول على إجابات الطالبات بتعزيز الإجابات الصحيحة ، وتصحيح الخطأ منها بمشاركة الطالبات ، وهكذا لبقية عناصر الدرس .

ج. التقويم / (٥ دقائق)

من أجل معرفة استيعاب الطالبات تقوم الباحثة (المدرسة) بطرح العديد من الأسئلة عليهن كالاتي :

س١/ ما هو مفهوم اللون ؟

س٢/ عرفي ألوان الكرماتيك ؟

س٣/ كيف تنفذ ألوان الثلاثية في الرسوم الفنية ؟

س٤/ ما هي دلالة اللون البنفسجي في الواقع ؟

س٥/ عددي الألوان المهدئة للأعصاب ؟

خامساً : الواجب البيتي (٢) دقائق

تطلب المدرسة (الباحثة) من الطالبات مراجعة الموضوع بما فيه من شرح وتوضيح ، وإعطاءهن واجب الدرس الآتي (التصميم وأنواعه) .

ملحق (٩)

كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية

م / استبانة آراء الخبراء بشأن صلاحية اختبار اكتساب المفاهيم

الأستاذ الفاضل المحترم
تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (أثر التدريس باستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم مادة التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ، ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد أداة لقياس مدى اكتساب الطالبات لمفاهيم التربية الفنية التي ستدرس لهن ، فقد أعدت الباحثة الفقرات الاختبارية للمفاهيم وبمستوى (تعريف ، فهم ، تطبيق) ، ولكونكم من ذوي الخبرة والدراسة في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية ، يرجى إبداء ملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة في صلاحية هذه الفقرات أو عدم صلاحيتها وإجراء التعديل المناسب وإضافة ما ترونه مناسباً ... مع فائق الشكر والامتنان لكم .

التخصص :

الكلية :

الجامعة :

الباحثة

أفراح مكي عباس الجبوري
طبت التربية الفنية

اختبار اكتساب مفاهيم التربية الفنية بصيغته النهائية

عزيزتي الطالبة ...

بين يديك اختبار يتكون من (٢١) فقرة اختبارية تمثل الموضوعات التي درستتها خلال الكورس الدراسي الأول في سؤال واحد فأعني النظر في قراءة كل فقرة ، ثم أجيبي عنها بما تراه مناسباً وعلى وفق التعليمات الآتية :

١. قراءة فقرات الاختبار بدقة قبل الإجابة عنها .

٢. الإجابة عن فقرات الاختبار من دون ترك أي فقرة .

٣. اكتبى الإجابة على ورقة الاختبار نفسها .

٤. تُعامل الفقرة المتروكة مثل الفقرة الخاطئة .

ت	الفقرات الاختبارية
١.	الخطوط التي تعبر عن العمق والمنظور في آن واحد هي : أ. الخطوط المنكسرة ب. الخطوط المتقاطعة ج. الخطوط المركبة د. الخطوط الإشعاعية
٢.	تتكون الزوايا في الرسوم والأشكال الفنية نتيجة التقاء : أ. عدة خطوط ب. خطين ج. ثلاث خطوط د. أربع خطوط

٣.	ينتج من التقاء ثلاث خطوط في الرسم : أ. الأحجام ب. الملامس ج. السطوح د. الفضاءات
٤.	يُعرف العنصر التصويري في الفن بـ : أ. اللون ب. الضوء ج. الكتلة د. النقطة
٥.	يشترك اللون البرتقالي من لونين أساسيين هما اللون الأحمر واللون : أ. الأخضر ب. التركوازي ج. الأزرق د. الأصفر
٦.	يتكون من مزج الألوان الأساسية مع الألوان الثنائية الألوان : أ. الباردة ب. الثلاثية ج. الحارة د. المركبة
٧.	يطلق على الصفة التي تميز مدى شدة أو نقاء اللون بـ : أ. صفة اللون ب. نصوع اللون ج. درجة اللون د. مدلول اللون
٨.	لون مخادع أو غامض يوحي بالفخامة والعظمة هو اللون : أ. البنفسجي ب. الأسود ج. الأبيض د. الرمادي
٩.	يستعمل في معالجة بعض الأمراض العصبية اللون : أ. البني ب. الأبيض ج. الزيتوني د. الأصفر
١٠.	تسمى الأصباغ التي تكون على هيئة أنابيب وتشبه أنابيب الأصباغ الزيتية تماماً بـ : أ. الدستمبر ب. الكيسين ج. الفحم د. الباستيل
١١.	لغرض اكتساب ألوان التمبرا قوة تعينها على البقاء فترة أطول تمزج مع قليل من : أ. الحبر الصيني ب. دهانات البوية ج. الغراء د. الماء
١٢.	يستعمل في زخرفة ونقش وتجميل الأواني والحلي أصباغ : أ. معدنية ب. مائية ج. البورق د. المينا
١٣.	تُعرف مجموعة القواعد والأسس التي تساعد الفنان في معرفة البعد الثالث للشكل بـ : أ. المنظور ب. النقد ج. النحت د. التدقيق
١٤.	تستند الأعمدة الكهربائية أو الأبنية أو الأشخاص عند رسمها على خط : أ. الأرض ب. الأفق ج. مستوى النظر د. الاستواء
١٥.	ترسم في نهاية الشكل وأعلى خطوط : أ. انسيابية ب. التلاشي ج. منقطعة د. متعرجة
١٦.	يُطلق على الابتكار التشكيلي المُعد لخلق أشكال جميلة وممتعة لها منفعة بـ : أ. التعبير الفني ب. تاريخ الفن ج. الإنشاء التصويري د. التصميم
١٧.	يُعبّر عن تصميم الديكورات والزخارف الداخلية للأبنية بتصميم : أ. الأقمشة ب. الصحف ج. الديكور د. بطاقات الدعوات
١٨.	يُمثل كنوع من أنواع التصميم الطباعي تصميم : أ. الأثاث ب. أغلفة الكتب ج. نقشات الملابس د. الأبنية
١٩.	يُطلق على تجميل الشيء سواء أسطحاً كان أم جسماً بـ : أ. التشكيل ب. التخطيط ج. الخزف د. الزخرفة
٢٠.	يعبر عن تكرار الوحدات مرات على أبعاد متساوية في اتجاه أفقي أو رأسي أو مائل بالتكرار : أ. الدائري ب. العادي ج. العكسي د. المتبادل
٢١.	يستعمل في زخرفة الأشرطة والإطارات والحشوات لمختلف السطوح :

د. التماثل الكلي

ج. التشعب

ب. التباين

أ. التماثل النصفي

ملحق (١٠)

القوة التمييزية ومعامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم

ت	معامل الصعوبة	معامل التمييز	فعالية البدائل الخاطئة			
			أ	ب	ج	د
١.	٠,٤٦	٠,٤٤	٠,٢٢ -	٠,٠٨ -	صح	٠,٢٢ -
٢.	٠,٤١	٠,٧٤	٠,٢٤ -	صح	٠,٢٦ -	٠,٢٤ -
٣.	٠,٣٥	٠,٦٢	٠,١٤ -	٠,٢٤ -	صح	٠,٢٤ -
٤.	٠,٣٤	٠,٥٦	صح	٠,٠٢ -	٠,٢٢ -	٠,١٤ -
٥.	٠,٤٤	٠,٦٠	٠,٢٢ -	٠,٢٦ -	٠,١٢ -	صح
٦.	٠,٤٢	٠,٥٦	٠,٠٨ -	صح	٠,٢٢ -	٠,٢٦ -
٧.	٠,٤٩	٠,٥٨	٠,٠٢ -	صح	٠,٢٢ -	٠,١٦ -
٨.	٠,٥١	٠,٣٨	صح	٠,١٦ -	٠,١٤ -	٠,٠٨ -
٩.	٠,٤٤	٠,٦٤	٠,٢٤ -	٠,٢٦ -	٠,١٤ -	صح
١٠.	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٢٤ -	صح	٠,١٤ -	٠,١٤ -
١١.	٠,٤١	٠,٧٠	٠,٢٦ -	٠,٢٦ -	صح	٠,١٨ -
١٢.	٠,٤٦	٠,٤٤	٠,٠٨ -	٠,٢٢ -	٠,٢٢ -	صح
١٣.	٠,٣٩	٠,٦٢	صح	٠,٢٤ -	٠,١٢ -	٠,٠٣ -
١٤.	٠,٤١	٠,٦٦	صح	٠,١٢ -	٠,٠٢ -	٠,٢٤ -
١٥.	٠,٤٨	٠,٥٦	٠,١٤ -	صح	٠,٢٦ -	٠,٢٦ -
١٦.	٠,٥٧	٠,٦٢	٠,١٢ -	٠,١٨ -	٠,٠٦ -	صح
١٧.	٠,٥٤	٠,٦٣	٠,٠٢ -	٠,٢٤ -	صح	٠,١٦ -
١٨.	٠,٥٥	٠,٤٤	٠,٢٢ -	صح	٠,٠٣ -	٠,٠٨ -
١٩.	٠,٥٦	٠,٥٩	٠,٢٢ -	٠,٠٦ -	٠,١٤ -	صح
٢٠.	٠,٥٣	٠,٤٨	٠,٢٦ -	صح	٠,١٢ -	٠,٢٦ -
٢١.	٠,٦٨	٠,٤٠	٠,٠٤ -	٠,٢٢ -	صح	٠,١٦ -

ملحق (١١)

درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي

المجموعة الضابطة			
ت	العمر	ت	العمر
١.	٨	١٦.	٩
٢.	١٠	١٧.	١٥
٣.	١٣	١٨.	٨
٤.	٦	١٩.	١٠
٥.	١٢	٢٠.	١١
٦.	١٠	٢١.	١٤
٧.	٧	٢٢.	١٠
٨.	١٤	٢٣.	٨
٩.	١٣	٢٤.	٩
١٠.	٩	٢٥.	٦
١١.	٧	٢٦.	١٠
١٢.	١٢	٢٧.	٩
١٣.	٨	٢٨.	١٢
١٤.	٤	٢٩.	٧
١٥.	١١	٣٠.	١٣

المجموعة التجريبية			
ت	العمر	ت	العمر
١.	١٩	١٦.	٢١
٢.	١٥	١٧.	١٦
٣.	١٧	١٨.	٢٠
٤.	٢١	١٩.	١٧
٥.	١٣	٢٠.	١٤
٦.	١٨	٢١.	١٥
٧.	١٤	٢٢.	١٩
٨.	٢١	٢٣.	٢١
٩.	١٩	٢٤.	١٨
١٠.	٢٠	٢٥.	٢١
١١.	١٥	٢٦.	١٧
١٢.	١٨	٢٧.	٢١
١٣.	١٧	٢٨.	١٩
١٤.	٢٠	٢٩.	١٦
١٥.	١٩	٣٠.	٢١